

حملة يسارية للإفراج عن معتقلين في سجون السيسي تفجر الجدل بسبب تجاهل الإسلاميين



الخميس 14 مايو 2026 11:20 م

أثارت حملة للإفراج عن عدد من المعتقلين في سجون النظام أطلقها يساريون، جدلاً واسعاً بسبب عدم تضمنها لأي من رموز الإسلاميين، مما فتح باب السجال حول مبدأ الانتقائية التي تتعامل به النخبة في مصر

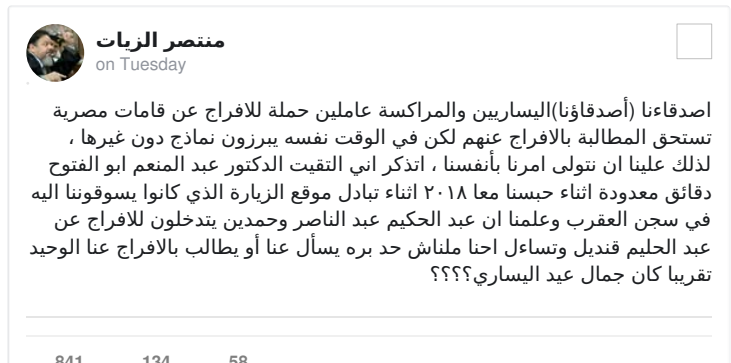
كانت البداية عندما كتب المحامي الإسلامي منتصر الزيات، منشوراً عبر صفحته على موقع "فيسبوك" فجر صدى واسعاً أشار فيه إلى حملة أطلقها يساريون وماركسيون للإفراج عن قامات مصرية "تستحق المطالبة بالإفراج عنهم".

الزيات: يبرزون نماذج دون غيرها

لكن الزيات - الذي اعتقل لمدة عام (من 2018 إلى 2019) وحوكم في قضية إهانة القضاء- أخذ على المتبين للحملة أنهم "يبرزون نماذج دون غيرها"، لذلك، قال: "علينا أن نتولى أمرنا بأنفسنا".

ودلل بموقف جمعه بالدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح المرشح الرئاسي السابق حين كان محبوباً معه في سجن العقرب، عندما علم أن عبدالحكيم عبدالناصر نجل الرئيس الأسبق جمال عبدالناصر، وحمدين صباحي المرشح الرئاسي الأسبق يتدخلان للإفراج عن الكاتب الصحفي عبدالحليم قنديل، الذي خرج في إطار عفو رئاسي في مايو 2019.

ووفق الزيات، تساءل أبو الفتوح آنذاك: "إحنا ملناش حد بره يسأل عنا أو يطالب بالإفراج عنا الوحيد تقريباً كان جمال عيد اليساري؟؟؟؟".



العوضي: كلام يجافي الحقيقة

وأثار منشور الزيات غضب المحامين اليساريين الذين رأوا في كلامه انتقاصاً من جهود اليسار عبر تاريخه في الدفاع عن حرية الرأي

وقال المحامي طارق العوضي، عضو لجنة العفو الرئاسية إن تصريحات الزيات "عن أن اليسار كان ينتقي من يدافع عنهم أو يترك آخرين لمصيرهم هو كلام يجافي الحقيقة والوقائع بل يعكسها".

في المقابل، حمل العوضي على الإسلاميين، قائلاً: "الإسلام السياسي في تاريخه كله لم يضبط ولو مره واحده متلبسًا بشرف الدفاع عن يختلفون معه"، معتبراً أن ما قاله الزيات "يظلم عشرات الرموز والمحامين والسياسيين الذين كانوا وما زالوا حاضرين في كل معارك الحريات داخل المحاكم وخارجها وفي أصعب اللحظات".

وذكر العوضي أنه ترفع عن الزيات في قضية السب والقذف أمام محكمة جنح السادات المنعقدة بوادي النطرون، "ولم نسألك وقتها عن انتمائك الفكري أو السياسي ولم نتعامل بمنطق "هذا منا وهذا ليس منا"، لأن معارك الحريات لا تُدار بهذه العقلية الضيقة".

وأكد أن "اليسار المصري لا يحتاج شهادة من أحد فتاريخه مكتوب في السجون وفي ساحات المحاكم وفي مواقفه من حرية الصحافة والرأي وحقوق الإنسان، كما أن موقفه الثابت من رفض الإرهاب بكافة صوره وأشكاله موقف معروف لا لبس فيه ولا مزايدة عليه".

وأضاف: "أما محاولة تصوير الأمر وكأن هناك "قوائم مفضلة" وأخرى منسية فهو خطاب يفتقد للإنصاف ويؤسس لحالة استقطاب لا تخدم إلا من يريدون هدم أي مساحة مشتركة للدفاع عن الحقوق والحريات".



Tarek Elawady

23 hours ago

#رسالة مفتوحة الي الأستاذ منتصر الزيات المحامي

من المؤسف أن تتحول بعض الروايات الشخصية والانطباعات العابرة إلى محاولة للظعن في تاريخ سياسي ونضالي طويل لليسار المصري ذلك التيار الذي دفع أنماثاً باهظة دفاعاً عن حرية الرأي والتعبير وحرية الفكر والعقيدة ووقف — ولا يزال — في مواجهة الاستبداد والإرهاب معاً دون مساومة أو انتقائية.

حديثك عن أن اليسار كان ينتقي من يدافع عنهم أو يترك آخرين لمصيرهم هو كلام يجافي الحقيقة والوقائع بل يعكسها - (فالاسلام السياسي في تاريخه كله لم يضبط ولو ... See more

خالد علي: ما جدوى هذا النوع من الكتابة؟

في حين كتب المحامي خالد علي، معلماً عبر "فيسبوك": "سؤالي فقط للأستاذ منتصر عن جدوى هذا النوع من الكتابة الآن، وجدوى تلك الصياغة، خاصة أن ما قرأته في منشوره يفرق ولا يجمع نعم للحديث شجون، وكثير من الوقائع مؤلمة".



Khaled Ali

22 hours ago

لم أكن أعلم ما كتبه الأستاذ منتصر عن نقده لحملة الأفراج عن سجناء الرأي، وتعرضه لمحامين اليسار دون أي سبب منطقي لهذا الأمر.

والأستاذ طارق العوضي يذكره بأنه شخصياً حضر منذ شهور قليلة للدفاع عن الاستاذ منتصر نفسه بمدينة السادات.

رد الأستاذ منتصر على الاستاذ طارق فى التعليقات. ... See more



Tarek Elawady

· 185,767 followers · 23h

#رسالة مفتوحة الي الأستاذ منتصر الزيات المحامي

الزيات: لم أتطرق لفكرة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإرهاب والرأي

وانبرى الزيات مدافعاً عن نفسه، قائلاً: "الأصدقاء المراكسة واليساريين والناصريين خدونا بعيد، أنا أبدت ملحوظة تتعلق بدكان حقوقي عمل حملة للأفراج عن المحبوسين في قضايا الرأي، لم أتطرق لفكرة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإرهاب أو السياسة أو الرأي أيًا كان اسمها".

وأشار إلى أن "المحامي لا يُسأل عن قضاياها أو موكلية أو أتعابه"، معتبراً أن إقحام اسم (المحاميين اليساريين أحمد نبيل الهلالي أو أحمد سيف الإسلام حمد) هنا تزيد موجج، لأن الهلالي أو سيف حمد عمرهم ما تربحوا من الدفاع عن أعضاء التيار الإسلامي أو غيرهم في مثل هذه القضايا بينما غيرهم تربح واتفج مش كده والا إيه".



منتصر الريات

17 hours ago



الأصدقاء المراكسة واليساريين والناصرين خدونا بعيد
انا ابدت ملحوظة تتعلق بدكان حقوقي عمل حملة للافراج عن المحبوسين في قضايا
الرأي

لم اتطرق لفكرة الدفاع عن المتهمين في قضايا الارهاب او السياسية او الرأي ايا
كان اسمها

واروح بدر واجد كتيبة اليسار موجودين بكثافة ودا شغل لا اناقشه فالمحامي لا يسأل
عن قضاياهم او موكلية او اتعابه

واقحام اسم الهلالي او سيف حمد هنا تزيد ممجوح لان الهلالي او سيف حمد عمرهم
ما تريحوا من الدفاع عن اعضاء التيار الاسلامي او غيرهم في مثل هذه القضايا بينما

[See more ...](#)